ثم أنه عليه السلام أشعر الهدي وقلده وكان معه بذي الحليفة قال الليث عن عقيل عن الزهري عن سالم عن أبيه تمتع رسول ا A في حجة الوداع بالعمرة إلى الحج وأهدى فساق معه الهجدي من ذي الحليفة وسيأتي الحديث بتمامه وهو في الصحيحين والكلام عليه إن شاء ا وقال مسلم حدثنا محمد بن المثنى ثنا معاذ بن هشام هو الدستوائي حدثني أبي عن قتادة عن أبي حسان عن ابن عباس أن رسول ا A لما أتى ذا الحليفة دعا بناقته فاشعرها في صفحة سنامها الايمن وسلت الدم وقلدها نعلين ثم ركب راحلته وقد رواه أهل السنن الاربعة من طرق عن قتادة وهذا يدل على أنه عليه السلام تعاطى هذا الاشعار والتقليد بيده الكريمة في هذه البدنة وتولى إشعار بقية الهدي وتقليده غيره فانه قد كان هدى الكثير إما مائة بدنة أو أقل منها بقليل وقد ذبح بيده الكريمة ثلاثا وستين بدنة وأعطى عليا فذبح ما غبر وفي حديث جابر أن عليا قدم من اليمن ببدن للنبي A وفي سياق ابن اسحاق أنه عليه السلام اشرك عليا في بدنه وا أعلم وذكر غيره أنه ذبح هو وعلي يوم النحر مائة بدنة فعلى هذا يكون قد ساقها معه من ذي الحليفة وقد يكون اشترى بعضها بعد ذلك وهو محرم باب .

بيان الموضع الذي أهل منه عليه السلام واختلاف الناقلين لذلك وترجيح الحق في ذلك .

تقدم الحديث الذي رواه البخاري من حديث الاوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر سمعت رسول ا A بوادي العقيق يقول أتاني آت من ربي فقال صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة وقال البخاري باب الاهلال عند مسجد ذي الحليفة حدثنا علي بن عبد ا ثنا سفيان ثنا موسى بن عقبة سمعت سالم بن عبد ا وحدثنا عبد ا بن مسلمة ثنا مالك عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد ا أنه سمع أباه يقول ما أهل رسول ا A إلا من عند المسجد يعني مسجد ذي الحليفة وقد رواه الجماعة إلا ابن ماجه من طرق عن موسى ابن عقبة وفي رواية لمسلم عن موسى بن عقبة عن سالم ونافع وحمزة بن عبد ا بن عمر ثلاثتهم عن عبد ا بن عمر فذكره وزاد فقال لبيك وفي رواية لهما من طريق مالك عن موسى بن عقبة عن سالم قال قال عبد ا بن عمر بيداؤكم هذه التي تكذبون فيها على رسول ا A أهل رسول ا من عند المسجد وقد روى عن ابن عمر خلاف هذا كما يأتي في الشق الآخر وهو ما أخرجاه في الصحيحين من طريق مالك عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريج عن ابن عمر فذكر حديثا فيه أن عبد ا قال وأما الاهلال فاني لم ار رسول ا A يهل حتى تنبعث به راحلته